

54- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

قال ابو عبد الله ابن ماجه وهو محمد ابن يزيد الربيعي مولا هم القزوين ابو عبد الله. المولود عام تسعة ومائتين المتوفي عام ثلاثة وسبعين مئتين نعم قال ابو عبد الله بن باجة في كتابه السنن - [00:00:00](#)

حدثنا محمد بن الصباح وهو دولابي الجرجرائي عندنا اثنين محمد ابن الصباح الجقجائي والدولابي الدولاب ثقة حافظ والجرجراء صدوق قال اخبرنا سفيان بن عيينة وهو ابن ابي عمران المكي وهو امامتو في عام ثمانية وتسعين ومئة قال عن ابن الزبير محمد بن مسلم - [00:00:27](#)

ابن تدرس ابو الزبير المكي وهو ثقة حافظ توفي عام ستة وعشرين ومئة قال عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة - [00:01:08](#)

وهو يقسم التبر والغنائم التبغة هو الذهب قبل ان ينقى والغنائم وهو في حجر بلال اي التبغ والغنائم فقال رجل اعدل يا محمد فانك لم تعدل. نعوذ بالله فقال ويلك ومن يعدل بعدي اذا لم اعدل - [00:01:25](#)

فكيف رسول الله عليه الصلاة والسلام المرسل من قبل الله والذي اختاره الله جل وعلا واصطفاه كيف لا يعدل فنعوذ بالله من الغلو والجهل فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله حتى اضرب عنق هذا المنافق - [00:02:01](#)

لان هذه المقالة تدل على كفر نعوذ بالله فهو يعني معن الاسلام فهذا نفاق اذا اصبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا في اصحاب او اصحاب له يقرأون القرآن - [00:02:33](#)

لا يجاوز تراقيهم والمقصود هنا الخوارج الذين خرجوا على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وانهم اصحاب عبادة كما تقدم ولكنهم لم يكونوا يفقهون القرآن ولا السنة. ولذا قال هنا عليه الصلاة والسلام يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم - [00:02:59](#)

وفي رواية حلوقهم رحمك الله فهم مجود يقرأون ولكن لا يفقهون ولذا قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كما في البخاري من حديث معاوية - [00:03:28](#)

فنسأل الله ان يرزقنا واياكم الفقه في الدين فالفقه في الدين نور والجهل ظلام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الومية وهزا دليل من كفرهم كفروا اي الخوارج واتقدم لنا ان الصحابة المنقولة عن علي رضي الله عنه - [00:03:50](#)

ومن معه انهم لم يكفروهم ولذا قال علي رضي الله عنه او ان عليا رضي الله عنها من الاجهاز على جريحهم ولا يتبع مدبرهم ولا يمنعون دخول المساجد نعم نعم هذا الحديث - [00:04:18](#)

اسناده جيد هذا الحديث اسناده جيد وقد اخرج الامام مسلم في كتابه الصحيح واخرجه البخاري مختصرا من طريق عمرو بن دينار عن جابر قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل - [00:04:49](#)

فقال شقيت ان لم اعدل وهذه الغنائم هي غنائم هوازن نعم اي نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه عبد الله بن محمد العبسي الكوفي الحافظ صاحب المصنف دفع توفي عفوا عام خمسة وثلاثين ومئتين - [00:05:13](#)

قال حدثنا اسحاق الازرق وهو اسحاق ابن يوسف المخزومي المعروف بالازرق توفي عنده ثمانية وتسعين ومائة اربعة وتسعين ومئة قال انا الاعمى سليمان ابن مهراني الاسد الكاهلي الامام توفي عام عثمان واربعين ومئة. قال عن ابن ابي اوفى وهو عبد الله بن ابي عوفى رضي الله عنهما. هو صحابي وابوه صحابي - [00:05:42](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوارج كلاب النار وهذا اسناد منقطع لان الاعمش لم يسمع من ابن ابي اوفى نعم قال

حدثنا هشام بن عمار وهو الدمشقي - [00:06:24](#)

مقرئ اهل دمشق في زمانه توفي عام خمسة واربعين ومائتين وهو صدوق جيد الحديث قال حدثنا يحيى ابن حمزة وهو الشامي ثقة قال حدثنا الازاعي وهو عبدالرحمن بن عمرو ابو عمرو الازاعي الامام توفي عام سبعة وخمسين ومئة - [00:06:58](#)
قال عن نافع مولى عبدالله بن عمر وهو ثقة عالم سبت تقدم توفي عام سبعة عشر ومئة قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:24](#)

ينشأ نشأ يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج قرن قطع اي انهم لم يزالوا ماذا يخرجون كلما قطع قرن منهم خرج قرن اخر ولذا من حين خرج الخوارج والى الان بقاياهم - [00:07:41](#)

قال ينشأ نشأ يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج قرنا قطع قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلما خرج قوم قطع اكثر من عشرين مرة حتى يخرج في عراضهم الدجال - [00:08:12](#)

الى ان يخرج الدجال نعوذ بالله من ذلك وهؤلاء لم يزل يخرجون نعم وهذا اسناد حسن. اسناد حسن قوي. نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:08:34](#)